الهلال الفقهي !

مشارى الذايدي

هذه الأيام دار جدل لافت بين فقيهين سعوديين ينتميان إلى المؤسسة التقليدية الدينية.. الجدل تركز حول حكم الاعتماد على معطيات علم الفلك في إثبات رؤية الهلال، باعتبار أن رؤية الهلال هي المعول عليها في الفقه المتبع.

وقد درجت العادة على أن يشتد هذا الجدل في مدخل شهر رمضان ومخرجه، وهو جدل يخاض في الإعلام السعودي منذ سنوات.

الشيخان هما : صالح اللحيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى، والثاني هو عبد الله بن منيع، عضو هيئة كبار العلماء (أهم هيئة دينية سعودية).

وقد تجاوز السجال مجالس المشايخ إلى وسائل الإعلام، فيوم أمس نشر الشيخ المنيع ردا في صحيفة «الحياة» مهذبا، وواضحا، على الشيخ اللحيدان. ومما جعل الشيخ المنيع مباشرا في رده هو عبارات الشيخ اللحيدان التي يبدو فيها الحرص على قيادة التفسير والتأويل الفقهي بشكل منفرد، كما تجلى ذلك في رد المنيع على دعوة الشيخ اللحيدان من يتحدث في مسألة رؤية الهلال إلى أن: يدعوا أمور الشرع لأهل الشرع، وأن ينبذوا الهوى، وأن يثبتوا على الشرع ولزوم الجماعة وتقوى الله...». فرد المنيع: «هل أهل الشرع فئة محددة وبقية المسلمين ليسوا من أهل الشرع؟ هل صيام شهر رمضان وإنهاء صيامه وتحديد عرفة ويومي العيد خاص بفئة من أهل الشرع، أم هو لجميع المسلمين من أهل الشرع؟».

وأبدى الشيخ المنيع استغرابه من استبعاد المعطيات والطرق الفلكية الحديثة في التعاطي مع مسألة رؤية الهلال، وهي مسألة، كما هي فقهية، هي أيضا من صلب علم الفلك، وكان مثيرا للاهتمام تعليق المنيع على نصيحة زميله اللحيدان، فقد قال المنيع :«ونصيحة فضيلته (اللحيدان) لإخوانه علماء الفلك، ومَن يرى من علماء الشرع الاستعانة بعلم الفلك، بأن ينبذوا الهوى، ويثبتوا على الشرع، ويلزموا الجماعة، ويتقوا الله ربهم. فنقول: جزاك الله خيراً يا أبا محمد على هذه النصيحة التي نحن وأنت محتاجون إليها، وسامحك الله إن كنت ترانا نتّبع الهوى، فأي هوى نتبعه؟ هل علم الفلك آراء شاذة لا يقول بها إلا من يتبع الهوى؟ أم هو علم له مقوماته وقواعده وأصوله ونظرياته، التي وصلت بالإنسان إلى أن يتخطى الأرض وغلافها ويصل إلى آفاق من الكون وغرائب الفضاء، واستكشاف الكثير من خصائص الكون وتركيباته؟ ونحن تجاه التشكيك في هذا العلم أو إنكاره كالنعامة تدفن رأسها في التراب وتنكر ما حولها».

ليس من شأننا هنا التوسع في هذه المسألة الفقهية، ولكن لم يكن من الممكن مقاومة هذه اللحظة السعودية القليلة الحدوث، وهي لحظة التكاشف والرد والسجال، بين رجلين ينتميان للمؤسسة الدينية التقليدية.

أما لماذا هي لحظة قليلة الحدوث، فلأن الطبيعة المحافظة تجنح دائما إلى إظهار الصورة بشكل كامل ومثالي، وبأن الجميع على رأي واحد، لا خلاف بينهم. وأيضا من دواعي الاهتمام أن التنوع في الرأي، والاختلاف في الاجتهاد، هو ظاهرة صحية، ودليل على ثراء المجتمع، فحينما تتعدد الاجتهادات، وتتنوع الاختلافات، فهذا دليل على عافية ثقافية، ونضج اجتماعي، لا يساوي الاختلاف في الرأي، بالخيانة أو المروق من خيمة المجتمع.

وإذن، فحسنٌ أن يختلف السعوديون، رجال دين، ومثقفون، ومفكرون، وأهل اقتصاد وسياسة، ما دام هذا الخلاف يدخل في حيز الاجتهاد، وتنوع زوايا النظر، واختلاف المعطيات المتوفرة لدى كل صاحب رأي، فكل يعتقد أن التأكيد على تلك النقطة هو الأهم، وهو معقد الحبل، في حين لا يرى الآخر ذلك كذلك.

هذا الخلاف العلني يشير إلى دلالات مختلفة، يضيق المجال عن قراءاتها، ولكنه ليس أول خلاف علني بين رجلين من رجال المؤسسة الدينية المحافظة، ففي شهر ابريل ٢٠٠٤ لم يوفر الشيخ صالح الفوزان، وهو احد أكثر المشايخ نشاطا في الرد ونقد المخالفين، في نقد زميله الآخر الشيخ عبد الله المطلق، على صفحات الصحف.

وماذا كان السبب ؟!

السبب كان أن الشيخ المطلق، في افتتاح ندوة (المرأة والعمل الدعوي بالمملكة) في ١٥ ابريل ٢٠٠٤، انتقد عدم مشاركة المرأة في برامج إذاعة القرآن، وهي إذاعة تبث المواعظ والتلاوات القرآنية على مدار الوقت، رافضا منع المرأة من ذلك بحجة أن «صوتها عورة» كما شجع على أن تشارك المرأة بالدعوة عبر «بعض الفضائيات الجادة»، وقال «نحن نحب ونشجع إذا رأينا في القنوات الفضائية مثل (...) وغيرهما برامج تشترك فيها النساء بالحجاب الإسلامي بالمعنى الثاني (أي بغطاء الرأس دون الوجه). وقال الشيخ المطلق «ينبغي لنا أن نفرح بأن ٩٠٪ من النساء المسلمات يرين أن هذا الحجاب هو الحجاب الإسلامي الذي يؤجرن باتباعه»، مشيراً إلى أن الخلاف في شكل وحدود حجاب المرأة موجود منذ زمن الصحابة والرسالة النبوية وحتى الآن.

ونشرت مداخلته تلك صحيفة «الوطن» السعودية (١٦ ابريل ٢٠٠٤).

وبعد يومين، وفي نفس الصحيفة، رد الشيخ صالح الفوزان، مستغربا صدور هذه الآراء من الشيخ المطلق، وتعجب كيف يخرج هذا الكلام «من رجل ينتسب إلى العلم ؟!».

قائلا إن الشيخ المطلق استحسن خروج المرأة في الفضائيات داعية وهي كاشفة وجهها، ورفض الشيخ الفوزان ذلك «لأنها عورة وفتنة»، واعتبر الفوزان بأنه ليس صحيحا أن صوت المرأة ليس بعورة. وبعد هذا الرد بيوم واحد أرسل الشيخ المطلق تعقيبا لصحيفة «الوطن» شدد فيه على أن كلامه «امتدت إليه يد الحذف والتحريف» وأنه قد ساءه ذلك وطالب بنشر تعليقه «حيث التبس على كثير من الدعاة والعلماء الأمر وظنوا بأخيهم ظناً سيئا». لكن الصحيفة تمسكت بموقفها وقالت بالنص «ببالغ الاحترام والتقدير لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد المطلق، نشرنا رده(...) ونؤكد أن الموضوعات التي تناولها الشيخ ونشرتها الصحيفة نشرت بالنص(...). ولدى الصحيفة نسخة من الشريط تؤكد ما نشرته الصحيفة دون أن تمتد له يد الحذف أو التحريف».

حسنا.. الأمثلة كثيرة على هذا النوع من السجالات بين الفقهاء وأهل الشريعة أنفسهم، والمجال يضيق عن حصرها، وليس آخرها المعركة التي أثيرت ضد الدكتورة الفقيهة الأزهرية عميدة دراسات الشريعة العليا، سعاد صالح، حينما ناصرت الحجاب ضد النقاب.

ما يثير في هذا الخلاف هو النظر إليها بوصفها تعبيرا عن الجانب الواقعي والمتحرك من الفقه والشريعة، فهناك «عقول» بشرية ومشارب اجتماعية، ووضعيات سياسية، توجه مسار اجتهاد الفقيه، وتحكم عملية الفقه والتفقه، فالفقيه ـ في نهاية الأمر ـ كائن منفعل بالواقع، فاعل به، ومتأثر بظروفه هو، فقد تكون «فتواه» مع التحريم أو الإباحة، عكس فقيه آخر، ولكن لا يعني ذلك أن الاثنين خاليان من أية تأثيرات محيطة بهما، أيا كان مصدر هذه التأثيرات، وهذا شيء طبيعي بوصف الفقيه «إنسانا»، وبوصف التفقه يساوي حصيلة التفاعل بين عقل الفقيه ونظره من طرف، والنص الديني من طرف، والواقع وضغوطه ومتغيراته من طرف آخر.

ولذلك، ومن هنا ربما، قال أحد علماء السلف، وهو يحيى بن سعيد القطان: «ما برح أولو الفتوى يختلفون، فيحل هذا ويحرم هذا، فلا يرى المحرم أن المحل هلك لتحليله، ولا يرى المحل أن المحرم هلك لتحريمه». كما ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء.

لكن أهل الشعارات، الذين يرفعونها بدون أن يفقهوها، يتعبوننا ويتعبون أنفسهم، حينما يرفعون شعارات صماء، لا ينفذون إلى مساماتها ونسيجها الداخلي ليخبرونا : ما هي الشريعة بالضبط ؟ وأين أصابع الواقع فيها، وأين «اجتهاد» الفقيه ؟ وأين ضغط الواقع واعتبارات المصالح وحساباتها؟.

الجميل في مداخلة الشيخ المنيع هو إشارته المهمة حول أن رؤية الهلال ليست شأنا يخص أهل الشرع وحدهم، بل شأن له جوانب أخرى تتعلق بأهل اختصاص آخر، هم أهل الفلك، وان صيام رمضان يخص المسلمين كلهم وليس أهل الشرع فقط.

الأمر الذي يقودنا إلى السؤال : أليس الاقتصاد أيضاً علما، له أهله، وفيه نظرياته، وله قوانينه وثقافته وقواعده، ويهم الناس كلهم ؟ وكذلك الطب النفسي، والسياسة وعلومها، والتربية ونظرياتها....

أليست كل هذه المجالات، كما انه لها «نوافذ» على الدين، فلها «أبواب» على مجالاتها الأصلية، أبواب يعرف مفاتيحها ومغاليقها أهل الاختصاص؟.

ليت هذه الملاحظة الجديدة، والمثيرة، تهطل على كل هذه البقاع التي اشرنا إليها.. حتى لا تعوق الحشائش زهر الربيع ونواره من الطلوع.

كاتب سعودي

بنك (أبوظبي التجاري) يسجل أداء امتميزا وأرباحا قياسية للعام الماضي

أبوظبي / وام

كشف " بنك أبوظبي التجاري" عن تحقيقه أرباحا قياسية للعام الماضي بلغت ٢,١٤٧ مليار درهم بزيادة ١٢ بالمائة عن أرباح عام ٢٠٠٥ البالغة ١٩,٢١ مليار درهم.

واقترح مجلس إدارة البنك توزيع ٦٠ بالمائة من أرباح العام الماضي على المساهمين بقيمة ١,٢١ مليار درهم بواقع ٣٠,٢٥ فلس لكل سهم بما يقارب أربعة أضعاف التوزيعات النقدية الأخيرة شريطة الحصول على موافقة المساهمين خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقده قريبا.

وأكد بيان للبنك أن تحقيق هذه النتائج المميزة تعود إلى عدة عوامل رئيسية أهمها ارتفاع الدخل من الرسوم والعمولات وأداء البنك المتميز في مجالات عديدة كإدارة الأموال وأنشطة الخزينة العامة وخدمات الوساطة المالية وأرباح العمليات المصرفية الأساسية المتكررة.. مشيرا إلى ارتفاع أرباح البنك التشغيلية لتصل إلى ٣,١ مليار درهم بزيادة ١٦ بالمائة عن أرباح البنك التشغيلية لعام ٢٠٠٥ فيما أرتفع إجمالي أصول البنك بنسبة ٤١ بالمائة من ٥٧,٧ مليار درهم في عام ٢٠٠٥ إلى ٨١,١ مليار درهم في نهاية عام ٢٠٠٦ مما يؤكد المكانة المرموقة للبنك في الدولة.

وتصدرت الزيادة على القروض والسلفيات مصادر نمو الميزانية العمومية حيث بلغت هذه الزيادة نسبة ٤٨ بالمائة لتصل إلى ٦٢,٤ مليار درهم.

وقال سعادة سعيد مبارك الهاجري رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري ان الاداء المتميز والبارز للبنك يؤكد مدى التوافق والتقارب في رؤية مجلس إدارة البنك والإدارة التنفيذية وحرصهما على مصالح مساهمي البنك والعملاء في مختلف المستويات مما كان له الأثر الأكبر على مسار استراتيجيات تطوير أعمال البنك بالصورة الطيبة التي نشهدها اليوم وعلى مدى السنوات الماضية .. مشيرا إلى حرص البنك على الاستمرار في تحقيق معدلات ربحية متميزة توفر عائدا على الحقوق يتعدى ٢٠ بالمائة.

وأضاف "لقد عملنا جاهدين خلال العام الماضي لتفعيل عملية التوطين في مراكز البنك المهمة مما برز واضحا في ارتفاع نسبة الموظفين المواطنين من ١٤,٩ بالمائة في عام ٢٠٠٥ إلى ٢١ر٢٠ بالمائة في عام ٢٠٠٦ من خلال توليهم لمسؤوليات مختلفة في جميع نواحي الأعمال المصرفية حيث تركزت إستراتيجية البنك على الرفع من مستوى وجودة الخدمة المقدمة للعملاء إضافة إلى تقوية المعايير الخاصة بحوكمة الإدارات داخليا وعلى جميع المستويات مما منح البنك ميزة تنافسية فريدة على الصعيدين المحلي والإقليمي وكان له أكبر الأثر في تحقيق النتائج المتميزة لأعمالنا عام ٢٠٠٦" وأشار إلى حرص مجلس إدارة البنك على رعاية مصالح المساهمين مع العمل على تنمية استثماراتهم في البنك بما يلبي تطلعاتهم المستقبلية ويخدم مصالح الوطن الاقتصادية.

وقال إن البنك ساهم بفاعلية في عملية تطوير المشاريع الخاصة في أمارة أبوظبي والدولة على كل المستويات وفي جميع قطاعات الأعمال ترجمة لالتزامه بدعم الاقتصاد الوطني والرفع من مستوى دور البنوك الوطنية في ظل حركة التطور الاقتصادي الحاصلة.

وأعرب عن ثقته من تحقيق الأهداف الموضوعة للبنك في المدى المنظور.

من جانبه قال إيرفين نوكس الرئيس التنفيذي للبنك ان الأداء المتميز للبنك والنتائج الايجابية هو انعكاس حقيقي وواضح للالتزام الكامل من قبل جميع موظفي البنك على مختلف المستويات للنهوض والرفع من موقع بنك أبوظبي التجاري على خارطة بنوك الدولة والمنطقة ككل.

وأوضح أن البنك عمل خلال العام المنصرم على تقديم أرقى المنتجات المصرفية المتطورة للعملاء مع تنويع طبيعة الأعمال للتأكيد على تفوق البنك وتميزه ليس فقط بالأرباح المحققة وإنما في نوعية الخدمة المصرفية المتوفرة من خلال شبكة فروعنا المنتشرة في الدولة مع حرصنا الشديد على تحقيق المزيد من التقدم والتطوير في الفترة المقبلة.

وأضاف ان البنك عمل خلال عام ٢٠٠٦ على تقديم الخدمات المصرفية الحديثة والمبتكرة من خلال طرح مجموعة كبيرة من الخيارات المتنوعة من الحلول المالية والمصرفية التي تتيح أقصىدرجات المرونةوالسهولة لعملائنا تمثلت في إطلاق برنامج إكسيلنسي لإدارة الثروات وخدمات المعاملات المصرفية عبر الإنترنت للشركات وخدمة (بنك أبوظبي أكتف) التي تتيح للعملاء إمكانية إجراء معاملاتهم المصرفية عبر الإنترنت من خلال واحدة من أسهل منصات المعلومات وأكثرها أمنا على الإطلاق فضلا عن اتفاقيات شركات الائتلاف مع ماكوايري بنك لتعزيز التعاون الاستراتيجي القائم بين المؤسستين في مجالات الاستثمار وأعمال الخزينة وصندوق النوخذة وشركة الظبي للوساطة وذلك إضافة إلى مجموعة متنوعة من القروض العقارية والقروض الشخصية وبطاقة الائتمان ذات الشريحة وغيرها من الخدمات والمنتجات التي كان لها أكبر الأثر في تقدم مسيرة خدمة عملائنا الكرام.

ويقدم بنك أبوظبي التجاري مجموعة متنوعة ومتكاملة من الخدمات المصرفية المتطورة والأنشطة المتميزة في مجالات عديدة منها مشتقات الأوراق المالية وتمويل مشاريع البنية التحتية وأعمال الأصول الخاصة والثروات فضلا عن الخدمات المصرفية الأخرى التي تغطي كافة احتياجات الشركات والمشاريع المتوسطة والصغيرة إضافة إلى خدمات الأفراد.

ويتمتع اسم بنك أبوظبي التجاري بدعم قوي من خلال شبكة فروعه المكونة من ٤٣ فرعا تغطي جميع أرجاء الإمارات مع فرعين في الهند حيث انعكس ذلك في التقدير الائتماني الذي حصل عليه بنك أبوظبي التجاري من مؤسسة موديز بتقدير Aa٣ وهو أعلى تقدير تحصل عليه أوراق مالية صادرة عن أحد بنوك الشرق الأوسط.

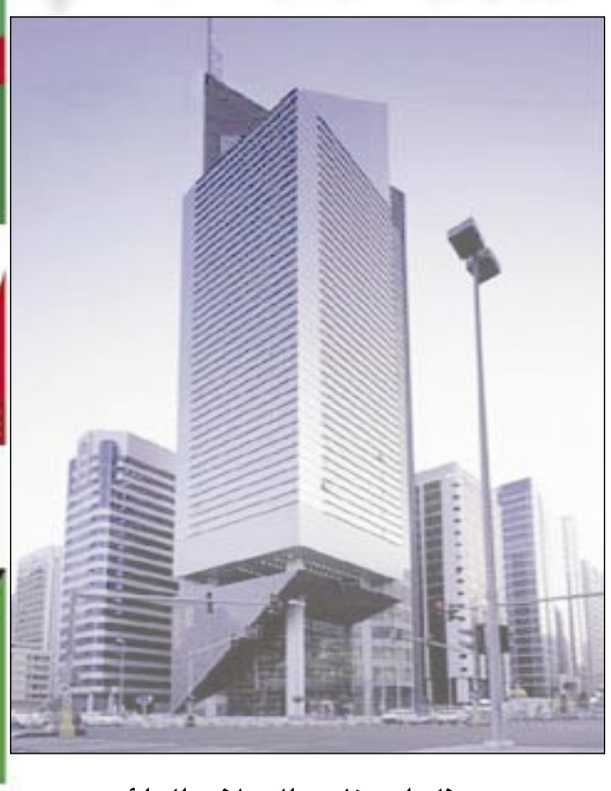

بنك ابو ظبي الوطني الرائد

السعودية تسعى لجذب 300 مليار ريال استثمارات أجنبية ومشتركة في 2007م

الرياض / وكالات :

كشفت الهيئة العامة للاستثمار السعودية أنها تسعى لاستقطاب استثمارات أجنبية ومشتركة تتجاوز قيمتها ٣٠٠ مليار ريال (الدولار=٣,٧٥ ريالات) خلال عام ٢٠٠٧، مقابل استثمارات بلغت ٢٥٣ مليار ريال عام ٢٠٠٦. وتأتي محاولات الهيئة في جذب الاستثمارات إلى البلاد في سبيل رفع مستوى المملكة لتكون من مصاف أفضل ١٠ دول في العالم من حيث تنافسية بيئة الاستثمار نهاية ٢٠١٠، مدشنة لذلك استراتيجية اختارت لها شعار "١٠ في ١٠".

وبحسب ما نشرته جريدة "الشرق الأوسط" أمس الثلاثاء كانت الهيئة قد رخصت في ٢٠٠٦ لـ ١٣٨٩ مشروعا أجنبيا ومشتركا بنسبة نمو قدرها ٢٥ ٪ مقارنة بالعام الذي سبقه ٢٠٠٥، كما دشنت ثلاث مدن اقتصادية. وتسعى الهيئة إلى استقطاب استثمارات إلى السعودية من خلال إقرار حوافز استثمارية ومالية لدعم القطاع الخاص وتشجيعه على الاستثمار. كما تنسق مع وزارتي المالية والعمل للاتفاق على منح حوافز ضريبية ومنح تسهيلات في استقدام العمالة لفترة خمس سنوات لتشجيع الاستثمار في المناطق الأقل نموا.

وتضمنت أهم ملامح توجهات الهيئة الإستراتيجية خلال عام ٢٠٠٧ لتنفيذ الأدوار الستة التي نصت عليها إستراتيجيتها وهي: خدمة المستثمرين، التنمية الإقليمية لمناطق، التسويق، جذب الاستثمار لقطاعات محددة، دعم المشاريع الناشئة، وتحسين بيئة الاستثمار.

وتستخدم الهيئة ثلاث آليات رئيسية للوصول إلى أن تكون من أفضل ١٠ دول من حيث تنافسية بيئة الاستثمار، تتمثل في إدارة بيئة الاستثمار، برصد نحو ٣٠٠ مؤشر يتم استخدامها في التقارير الدولية لقياس مدى تطور بيئة الاستثمار في دول العالم ومدى قدرتها على جذب الاستثمار.

وستعد الهيئة خلال العام الجاري ٢٠٠٧ تقارير اقتصادية متخصصة لكل منطقة من مناطق المملكة بهدف إبراز مناخ ومقومات الاستثمار فيها، ومتابعة ودعم عمل مجالس الاستثمار التي تم إنشاؤها في مناطق عسير وجازان وحائل وتبوك والمدينة المنورة، وتوقيع اتفاقيات للاستثمار في منطقتين أخريين ليصبح عدد اتفاقيات الاستثمار بين الهيئة ومجالس المناطق ٧ اتفاقيات. وستطبق الهيئة نتائج دراسة البنية التحتية التي أعدتها بالتعاون مع احد المكاتب الاستشارية للمناطق الخمس التي تم توقيع اتفاقية تعاون معها. كما بادرت الهيئة بالتنسيق مع وزارة الخارجية لافتتاح خمسة مكاتب تابعة لها في بريطانيا وألمانيا واليابان وهونغ كونغ وسنغافورة، وسيتم في ٢٠٠٧ التنسيق مع سفارات المملكة لتشغيل خمسة مكاتب أخرى في العواصم العالمية التي تستهدف الهيئة جذب استثمارات منها.

من جهة أخرى، أنهت الهيئة في ٢٠٠٦ تجهيز ٤٠٠ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات معظمها موجه لصغار المستثمرين السعوديين وسيتم خلال الشهرين المقبلين وضعها على موقع الهيئة على الانترنت وتوزيعها في مراكز الخدمة الشاملة. كما ستعقد هيئة الاستثمار خلال العام الجاري عدة منتديات متخصصة وعامة للتعريف بفرص الاستثمار في المدن الاقتصادية وفي القطاعات الإستراتيجية التي تركز عليها.

وكشفت الهيئة أن الجهات الحكومية أسهمت في تفعيل ٨٣ ٪ من إجمالي عدد البنود والموضوعات المتفق عليها بين تلك الجهات والهيئة كل فيما يخصه باتخاذ التدابير والآليات المناسبة لتفعيل البنود المتفق عليها، خاصة البنود المتعلقة بتحسين الإجراءات والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين، ورجال الأعمال التي تقع في دائرة الصلاحيات والإمكانيات المتاحة لكل جهة.

أبوظبي تستضيف (ملتقى أبوظبي الاقتصادي) في فبراير المقبل

أبوظبي / وام :

تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي تستضيف أبوظبي في الخامس والسادس من فبراير المقبل "ملتقى أبوظبي الاقتصادي الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ودائرة التخطيط والاقتصاد ومجموعة الاقتصاد والأعمال.

ويستقطب الملتقى مشاركة عربية واسعة ومتنوعة تضم أكثر من / ٥٠٠ / مشارك وتتمثل في وفود كبيرة من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والبحرين والأردن ومصر ولبنان إضافة إلى مشاركة من البلدان العربية الأخرى ومن بلدان أجنبية.

وتضم هذه الوفود كبار المستثمرين ورجال الأعمال العاملين في قطاعات المال والمصارف والنفط والغاز والتطوير العقاري والسياحة والصناعة والتجارة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأكد بيان صدر عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي أمس أن عددا من كبار المسؤولين في إمارة أبوظبي سيشاركون في الملتقى يتقدمهم سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس المؤسسة العليا للمناطق الاقتصادية ومعالي الشيخ سلطان بن طحنون رئيس هيئة ابوظبي للسياحة ومعالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة الاقتصاد ومعالي ناصر بن احمد السويدي رئيس دائرة التخطيط والاقتصاد من إمارة أبوظبي وكبار المسؤولين في إدارات الكهرباء والمياه والموانئ وشركة أبوظبي الوطنية للبترول (ادنوك) إضافة إلى مشاركة كبريات الشركات العاملة في أبوظبي والإمارات.

وأكدت الغرفة أن هذه المشاركة في "ملتقى أبوظبي الاقتصادي" تعكس أهمية الملتقى الذي يعتبر أول مؤتمر يسلط الأضواء على مختلف جوانب اقتصاد إمارة أبوظبي الذي يعتبر الثاني بين اقتصادات المنطقة وبحجم يتجاوز الـ١٠٠ مليار دولار وبمعدل نمو سنوي تفوق نسبته الـ١٥ في المائة.

ويتوقع أن تشهد أبوظبي تنفيذ مشاريع ضخمة باستثمارات تفوق / ١٦٠ / مليار دولار تشمل كافة القطاعات النفطية والصناعية والعقارية والخدمية خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأعلن سعادة المهندس صلاح بن سالم عمير الشامسي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أن الملتقى سيتناول على مدى يومين عددا من المحاور التي تركز على التحولات الهامة التي تشهدها أبوظبي في هذه المرحلة والرؤية الجديدة التي ترتكز إلى خطة متكاملة لإعادة الهيكلة تتيح دورا أكبر للقطاع الخاص من خلال برامج الخصخصة وصيغ المشاركة بين القطاعين.

وقال إن الملتقى يهدف إلى تنويع مصادر الدخل وربط اقتصاد أبوظبي بالاقتصاد العالمي من خلال سياسة انفتاح توفر بيئة ملائمة ومشجعة للاستثمار.

ويسلط الملتقى الأضواء على مناخ وفرص الاستثمار في أبوظبي من خلال المحاور الأساسية والتي تشمل مبادرة إعادة هيكلة الحكومة وإستراتيجية الخصخصة وفرص الاستثمار والنفط والغاز في ضوء الخطط الموضوعة والمشاريع الجاري تنفيذها وخطط تطوير الصناعات الأساسية ولفرص المتاحة فيها وطريق الشركات الخليجية إلى العولمة وآفاق السياحة في أبوظبي والاتجاهات المتوقعة.

وتشمل الموضوعات المطروحة خلال الملتقى المشاريع العقارية الكبرى في أبوظبي والمنطقة ودورها في تحريك الاقتصاد والفرص في تمويل التوسع الاقتصادي في أبوظبي والإمارات والخليج و التكامل والتنافس في التجارة والاستثمار.

وترعى الملتقى كبريات الشركات والمؤسسات الخليجية والعربية منها القدرة القابضة واتصالات وشركة مبادلة للتنمية ومؤسسة الخليج للاستثمار وجلف كابيتال والمؤسسة العربية المصرفية ومؤسسة استثمار الموارد الوطنية وتنميتها "موارد" وجورد انفست "الأردن" وريم للاستثمارات والبنك اللبناني للتجارة ونور كابيتال ومؤسسة تطوير العقبة و تلفزيون العربية و" سي . أن . بي . سي ".

أخبار متفرقة

الإمارات تشارك في اجتماعات وزراء الصحة لدول مجلس التعاون بالكويت

دبي / وام :

تشارك دولة الإمارات في اجتماعات الدورة الـ٣٢ للمؤتمر الـ٦٢ لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ في العاصمة الكويتية اليوم وتستمر لمدة يومين.ويرأس وفد الدولة معالي حميد بن محمد القطامي وزير الصحة.

ويضم الوفد الذي غادر أمس متوجها للكويت سعادة الدكتور علي بن أحمد شكر وكيل الوزارة وسعادة ناصر خليفة البدور وكيل الوزارة المساعد لشؤون العلاقات الخارجية والصحة الدولية وسعادة الدكتوره مريم مطر وكيل الوزارة المساعد لشئون الصحة العامة وعبدالحميد الحمود رئيس قسم العلاقات الخارجية .

وقال وزير الصحة ان المؤتمر سيناقش العديد من الموضوعات الفنية والتقنية والمالية والتنظيمية.. مشيرا معاليه إلى ان أصحاب المعالي وزراء الصحة لدول مجلس التعاون سيطلعون خلال فعاليات المؤتمر على تقرير المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة حول إنجازات ونشاطات المكتب خلال الدورة الماضية.

وأضاف معاليه أن أصحاب المعالي وزراء الصحة سيناقشون الإجراءات التنفيذية لبرنامج المسح الصحي الشامل باستخدام المنهجيات والأدوات التي أوصت بها منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بجانب استعراض متطلبات المسح الصحي العالمي الخليجي .

وأوضح معالي وزير الصحة أن المؤتمر سيناقش عملية ارتباط دول المجلس بشبكة إيمان من خلال تفعيل التصدي للأمراض غير المعدية وتطوير نظم المعلومات والإحصائيات وتشجيع ودعم المبادرات المجتمعية بجانب إمكانية تشكيل لجنة خليجية تضم مسئولين من شبكة إيمان لمتابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالبرنامج.

واشار إلى أن المؤتمر سيناقش إمكانات إعطاء الأولوية لدعم طب الأسرة وطب صحة المجتمع بجانب مناقشة كل مايتعلق بمكافحة التدخين والتحضيرات الخاصة بالإجتماع الـ١٨ للجنة التدخين الخليجية التي ستستضيفها دولة الإمارات خلال شهر مارس القادم إضافة إلى مناقشة ماتم بشأن مشروع إنشاء مجلس الإختصاصات التمريضية بدول المجلس من حيث المقر والميزانية والقوي العاملة وترشيحات رئيس مجلس الأمناء ونائب الرئيس ملقيا الضوء علي أهداف المجلس .

ونوه معاليه باستعراض المؤتمر للتحضيرات الخاصة بمتطلبات جعل شبه الجزيرة العربية خالية من الملاريا والإستفادة من تجربة دولة الإمارات في هذا الشأن.

ارتفاع أرباح "سبكيم" السعودية 46% عن العام 2006م

الرياض / وكالات :

أعلنت الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات "سبكيم " أن النتائج المالية الأولية للشركة للربع الرابع من عام ٢٠٠٦ أظهرت ارباحاً صافية قدرها ١٥٥ مليون

ريال (الدولار يعادل ٣,٧٥ ريالات) مقابل ٧٢ مليون ريال عن الربع الرابع من عام ٢٠٠٥، بزيادة نسبتها ١١٦٪.

وبحسب بيان للشركة على موقع "تداول" أمس الثلاثاء بلغت الأرباح التشغيلية للربع الرابع ٢٦٨ مليون ريال، مقارنة بنحو ٩٠ مليون ريال لنفس الفترة من العام ٢٠٠٥، بزيادة ١٩٨٪.

وقال البيان إن سبب التغير يعود إلى زيادة المبيعات وارتفاع أسعار المنتجات وانتظام الإنتاج في مصانع الشركة.

وكشفت النتائج المالية تحقيق أرباح صافية للسنة المنتهية في ٣١-١٢-٢٠٠٦ قدرها ٤٧٣ مليون ريال ، مقابل ٣٢٥ مليون ريال للسنة المالية ٢٠٠٥ وبزيادة ٤٦٪ عن عام ٢٠٠٥.

وبلغ صافي الأرباح التشغيلية التقديرية للعام ٢٠٠٦ من مجموع الأرباح ٧٣١ مليون ريال مقابل٤٤٧ مليون ريال لعام ٢٠٠٥، نمو ٦٤٪، مما ترتب عليه زيادة في ربحية السهم لعام ٢٠٠٦ ليصل الى ٣,٢ مقابل ٢,٦ ريالات لعام ٢٠٠٥.

وارتفع سهم "سبكيم" خلال تداولات سوق الأسهم السعودية اليوم بنسبة اقتربت من ٠,٠٣٪ مسجلا سعر ٤٧,٢٥ ريالات.

توقيع اتفاقية إعادة جدولة ديون جزر القمر المتحدة لدى الصندوق الكويتي للتنمية

الكويت / (كونا) :

تم في قصر بيان صباح أمس توقيع اتفاقية إعادة جدولة ديون جمهورية القمر المتحدة الشقيقة لدى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وإعادة نشاط الصندوق لدى الجمهورية وقعها من جانب جمهورية القمر المتحدة الشقيقة معالي وزير العلاقات الخارجية والتعاون السيد احمد بن سيد جعفر ومن الجانب الكويتي نائب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية هشام ابراهيم الوقيان.